الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية			
وزارة التربية الوطنية	الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات		
اختبار أستاذ التعليم المتوسط 2017 (موضوع مقترح رقم 3)			
الطور المتوسط	المادة : لغة عربية	المدة : 2 سا	التاريخ : 29 جوان 2017

النص

النص:

إنّ في رقصة الغربال لَسِحْراً، فأنا ما شهدتُها مرّةً إلا تخيّلتُ هذه الأرضَ غربالاً هائلاً تهزّه يدُ القدَرِ، وتخيّلتُ الناسَ حبوباً راقصةً في ذلك الغربالِ، وغايةُ القدَرِ منْ تصنيفه الناسَ ذاتَ اليمينِ وذاتَ اليسارِ، ومن جمعهم هنا وتفريقِهم هناك، ومن رفعِه لهؤلاءِ وخفضِه لأولئك إنّما هي تنقيتُهم من كلّ ما كان غريبا عنهم، مشوّها لجمالِهم، ومعرقلا لخُطاهم في سبيلِهم إلى الانفكاك من كلّ وَهْمٍ وقَيْدٍ.

... وتنتهي الغربلةُ فإذا بالبيدرِ كومةٌ من القمحِ، وكومةٌ من التبنِ، وكومةٌ من الزؤانِ والحبوبِ الدخيلةِ والدميمةِ والأحْشاكِ والحصى والترابِ. فيمسحُ صاحبُ البيدرِ العرقَ عن جبينه ويُلقي نظرةً على الكُوَمِ الثلاثِ ثمّ يقول : (هذا بيدري، وهذه غلّتي، والحمدُ لله على كلّ حال).

تلك هي حكايةُ البيادرِ الوضيعةِ التي ما كنتُ لأرويَها لكم لولا اعتقادي أنّ لكلّ واحدٍ منكم بيدراً، وأنّكم الزارعون والحاصدون والدارسون والمذرّون والمغربلون. فالويلُ لزارعي الزؤانِ لأنّهم زؤاناً يحصدون، والويلُ لحاصدي القُطْرُبِ والعوْسَجِ لأنّهم قُطْرُباً وعَوْسَجاً يدرسون، والويلُ لمذرّي الترابِ والحصى لأنّهم تراباً وحصىً يغربلون، ثمّ الويلُ لمَن (لا يُحسن غربلةَ بيدرِه بيدِه وغربالِه)، فذاك لنْ يجدَ لبيدرِه مغربلاً .

وهنيئاً لمَنْ إذا (حُوسبَ في هذه اللحظة استطاع أن يشيرَ إلى بيدرٍ طافحٍ بالخيراتِ المنقّاة) وأنْ يقول بلا صلَفٍ ولا خَجَلٍ ولا وَجَلٍ : هذا هو بيدري، وتلك هي غلّتي، جنيتُها من الله والناسِ، وأقدّمُها إلى اللهِ والناسِ .

ميخائيل نعيمة

الجزء الأول : 16 نقطة

أ –البناء الفكري 08 نقاط :

1– بم أوحى الغربال للكاتب ؟

2– عم تُسفر الغربلة، وما قصد الكاتب من ذلك ؟

3- قال ابو القاسم الشابي " من يذر الشوك يجني الجراح " أين تجد هذا المعنى ؟ و ما الغرض منه ؟

4– في الفقرة الأخيرة بعد إنساني . وضح

ب. –البناء اللغوي08 نقاط

1– ما الفن النثري الذي يندرج فيه النص ؟

2–يمتاز أسلوب الكاتب بالوضوح . علل.

3–أعرب ما تحته سطر.

4- بين المحل الإعرابي للجمل المحصورة بين قوسين.

5- استخرج من الفقرة الأولى تشبيها، واذكر نوعه.

6–ورد في الفقرة الأخيرة : فالويل لزارعي الزؤان ما نوع هذه الصورة وما بلاغته

االجزء الثاني 04 نقاط :

*تحدث في فقرة عن عمل نبيل أنجزته بإتقان، واصفا شعورك من إعجاب الناس بك .و وظف الحال والتمييز

ولو ولولا والتشبيه والاستعارة.

الإجابة النموذجية :

البناء الفكري: (08 نقاط)

1 ــ أوحى الغربال إلى الكاتب بحياة البشر على وجه الأرض، فالأرض تدور، والحياة تصنف البشر كما يصنف الغربال الحبوب ..... 02 ن

2 ــ تسفر الغربلة عن أكوام القمح والتبن والزؤان والأحساك والحصى والتراب. وقصد الكاتب من ذلك تصنيف الحياة للبشر تصنيفا يضع البعض في خانة العظماء والعلماء والمصلحين، والبعض الآخر في خانة الضعفاء والرعاع والمفسدين. ..... 02 ن

3 ــ قول الشابي يبدو ما يوافقه في الفقرة الثالثة « فالويل لزارعي الزؤان لأنهم زؤانا يحصدون، والويل لحاصدي القطرب والعوسج لأنهم قطربا وعوسجا يدرسون». والغرض من ذلك تبيان عاقبة فاعل الشر، ودعوة إلى فعل الخير وتجنب المفاسد والشرور. ..... 02 ن

4 ــ يبدو البعد الإنساني في الفقرة الأخيرة بإشارة الكاتب إلى نعم الله وخيراته والتي لا يجوز فيها الاحتكار والمنع، فالعمل والإنفاق في سبيل الله عبادة ..... 02 ن

5 ــ التشبيه هو «تخيلت الأرض غربالا هائلا تهزه يد القدر» و « تخيلت الناس حبوبا راقصة» وكلاهما تشبيه تمثيلي ..... 01.5 ن

6 ــ ورد في الفقرة الأخيرة « فالويل لزارعي الزؤان » ونوع الصورة البيانية كناية عن موصوف هو فاعل الشر الذي يلحق الأذى بالغير . ..... 02 ن

بناء وضعية إدماجية :(04 نقطة)

- تحديد العمل وإنجازه ..... 01.5 ن
- وصف الشعور بإعجاب الناس ..... 01.5 ن
- التوظيف ..... 01 ن

بالتوفيق للجميع

مزيد من المواضيع على :

http://www.e-onec.com/